

نفحات نبوية (قيام الليل) // 50 // للدكتور البشير عصام

المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الآيات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من بالنبوة. واسراراً مديدة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عمق السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في أجواء الشهر الكريم جاد بالخير يعانقنا فيمنحننا جمالاً مشرقاً يسري. نفحات نبوية - 00:00:00
يسري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - 00:00:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الليل حتى ورمت قدماه فقالوا تقوم الليل وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبداً شكوراً - 00:01:01

ال الحديث ثابت في الصحيح ما اعظم هذا الحديث الآيات والاحاديث التي تذكر قيام الليل كثيرة ولكنني تعمدت ان اذكر هذا الحديث بخصوصه لانه يدل على حال اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام مع قيام الليل - 00:01:23
سيد الخلق سيد الناس اجمعين الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يقوم الليل حتى تتورم قدماه ثم كيف حالنا اليوم مع قيام الليل ما اكثر ما نرى - 00:01:48

من الذين يهجرون قيام الليل مطلقاً وحتى تلك الطائفة التي تقوم الليل او تخص القيام او تخص شهر رمضان بالقيام هؤلاء ايضاً ما اكثر الاعذار التي يواجهون بها قيام الليل - 00:02:08

انا متعب انا مرهق انا لا استطيع القيام الى غير ذلك بالحقيقة قيام الليل هو دأب الصالحين كانوا قليلاً من الليل ما يهجرون وبالاسحار هم يستغفرون قيام الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة - 00:02:28

كما ثبت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل هو الصلاة في وقت هدأة الليل حين يكون السكون قد غلف الكون كله لا شيء يصرفك عن الخشوع والحضور والتذلل لربك سبحانه وتعالى - 00:02:52

ثم قيام الليل هو ابعد ما يكون عن الرياء والسمعة. فانه لا يراك احد الا ربك سبحانه وتعالى ثم قيام الليل خاصة ما كان منه وقت السحر يكون وقت التنزيل الالهي - 00:03:17

حين ينزل رب العزة جل جلاله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له لاجل ذلك كان قيام الليل في كل وقت شيئاً من اعظم عملاً صالحاً من اعظم الاعمال الصالحة - 00:03:35

وهو في خصوص شهر رمضان له اهمية بالغة جداً لان من قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه على المسلم ان يحرص على قيام الليل وان يحرص على الاسباب المعينة له على هذا القيام - 00:03:56

مثل تقليل الأكل ومثل اخذ قسط من النوم والراحة في النهار ومثل ترك الاسباب التي تصرف عن قيام الليل وعن الطاعة عموماً والحرص على سلامة الصدر وسلامة القلب والاكتثار من ذكر الله والاستعانة بالله عز وجل على هذه الطاعة العظيمة ودعائه سبحانه وتعالى ان ييسر له قيام الليل الى غير ذلك - 00:04:18

من الاسباب المعينة على حسن قيام الليل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذه العبادة العظيمة وان ييسرها لنا في شهر رمضان وفي غيره من شهور السنة والى لقاء مقبل باذن الله عز وجل - 00:04:45

على الآيات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان مدرسة تبیر مآثر الفكر على الآيات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان ما

درست الفكر - 00:05:06